

**Journal
Of the arab account**



مجلة شهرية تعنى بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية

مجلة المحاسب العربي

حوار مع الدكتور / سامر مظهر

ثقافة المنظمة

الجوانب المحاسبية لتكوين شركة تضامن

قوائم التكاليف

اثر الأزمة المالية العالمية على المشروعات الصغيرة

إن الإسلام قادم

**العدد التاسع
للسنة الاولى**

Designed By Wael Mourad

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| إفتتاحية العدد | كلمة العدد |
| حوار مع الدكتور / سامر مظهر | ٦ |
| ٨ | الجوانب المحاسبية |
| لشركات التضامن | ثقافة المنظمة |
| ١٤ | ١٠ |
| أساليب التحليل المالي | قوائم |
| تحليل التعادل | التكاليف |
| ٢٠ | ١٦ |
| إن الإسلام قادم | أثر الأزمة المالية العالمية |
| ٢٦ | على المشروعات الصغيرة |
| ٢٦ | ٢٤ |
| الخاتمة | هدية العدد |
| ٢١ | ٢٠ |



العدد التاسع للسنة الاولى

إعداد

إسرة التحرير

التعريف بالمجلة

مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية . كما تهدف المجلة على إلقاء الضوء على بعض المواضيع التي لم يتم طرحها في المنتديات المحاسبية بشكل مباشر وكذا بعض المواضيع المشابهة لما في المنتديات ولكن هنا ستجد لها طابع آخر عن المنتديات . كما تهدف إلى مساعدة جميع المحاسبين والمحاسبات للرقى بعلم المحاسبة . وإذا ما عمل المحاسب أو المحاسبة بجد واجتهاد على الدراسة والتدريب . فإنه ستصبح قادراً/ ستصبحين قادرة على وضع قدميك وبكفاءة على سلم الارتقاء في مجال المحاسبة لما لها أهمية كبرى في هذا العصر .

الفئات المستهدفة لهذه المجلة

- الموظفون .
- الطلبة في المعاهد والجامعات .
- المهتمون بتعلم علم المحاسبة من مختلف الفئات .

أهداف المجلة

- خطوات نحو التقدم والرقى في هذا المجال .
- ابتغاء مرضاة الله .
- زيادة وتنمية معلوماتك المحاسبية



وائل مراد

أسرة التحرير

• وائل مراد - رئيس التحرير

• هايل طشطوش - رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي

• مخلوف محمد سليمان - قسم التحليل المالي

• رمضان رجب - قسم محاسبة التكاليف



هايل طشطوش



مخلف سليمان



رمضان رجب

أقسام المجلة

مجلة المحاسب العربي

- * المحاسبة العامة
- * قسم الاقتصاد الإسلامي
- * قسم التحليل المالي
- * محاسبة التكاليف
- * محاسبة الضرائب
- * محاسبة الميزانيات
- * محاسبة التمويل والإستثمار
- * محاسبة البنوك
- * محاسبة أسواق المال
- * قسم الإدارة
- * القسم الإسلامي
- * أقسام أخرى

كلمة العصر من نصائح أهل العلم

أبو عبدالرحمن
المراقب العام لملتقى آفة القرآن

النصيحة الخامسة: الزهد والورع، كن زاهداً وكن ورعاً ولا تكن طماعاً فإنك إن فتحت باب الطمع والهلع والجشع فقد فتحت على نفسك باب فتنة كما قال الله: ((إنما أموالكم وأولادكم فتنة)) وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول: (اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) .

أسأل الله عز وجل أن يوفقني وإياكم لما يحبه ويرضاه
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه أجمعين

يقول الله: ((والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر)) ، والنبي -صلى الله عليه وسلم - أخبر أن
أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس (خير الناس أنفعهم
للناس) .. فالتواصي بالحق مما يجب على المسلمين أن
يتواصوا به .. واليك أخي القارئ خمسة نصائح يحتاجها
كل مسلم ومسلمة ...

**النصيحة الأولى: الإخلاص، إخلاص العمل لله وإخلاص
النية لله، و ما أحوجنا جميعاً إلى الإخلاص، فالله يقول
((وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء)) .**

**النصيحة الثانية: أن نحذر من المعاصي، فربما كانت
المعصية سبباً في ظلمة قلبك، وفي ظلمة القبر، وفي
ظلمة الوجه، وفي العيشة الظنكى، قال الله: ((فعصى
آدم ربه فغوى)) ، ومن عصى فقد ضل، ومن عصى
فقد عرض نفسه لعقوبة الله عاجلاً أو آجلاً، فأحذر
المعاصي.**

**النصيحة الثالثة: أن نحذر من الدنيا، وأحذر أن يتعلق
قلبك بها قال الله سبحانه وتعالى: ((يا أيها الناس إن
وعد الله حقاً فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور)) وقال النبي عليه الصلاة والسلام: (الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه وعالمياً أو
متعلماً)**

**النصيحة الرابعة: أن يحذر المسلم من الكبر فإن الشيطان إذا عجز عن
صرفك عن الطاعة والعبادة ما استطاع ربما أتاك من الباب الآخر ونفخ
فيك روح الكبر فقد قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه: (لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) .**



يسعدنا ويشرفنا ان نلتقى مع الدكتور / سامر مظهر قنطجبي

١. دكتوراه في المحاسبة *Ph.D.* - جامعة حلب ، بتقدير ممتاز و بدرجة ٩٤٪، بعنوان دور الحضارة الإسلامية في تطوير الفكر المحاسبي
٢. ماجستير في المحاسبة *MA* - جامعة حلب ، بتقدير جيد جداً و بدرجة ٨٣٪، بعنوان ترشيد عملياتالصيانة بالأساليب الكمية
٣. دبلوم دراسات عليا في المحاسبة *Diploma* - جامعة حلب ، بتقدير جيد.
٤. إجازة (بكالوريوس) الإقتصاد *BA* - جامعة دمشق ، بتقدير جيد.

بداية أحب أن أقدم لسبادتك جزيل الشكر على ما تقدمه لطلاب العلم من نشر للعلم والمعرفة راجين من الله أن يجعله في ميزان حسناتك .

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نشكر لكم استضافتكم.

الدكتور سامر ما هو كان طموحك وهل حققت اللي كنت يتحلم بية ولا لسة لغايت دلوقتي وتنصح أي شاب ببدا حياته أنه ممكن يعمل اية علشان يوصل لحلمه ؟

الحلم حق الجميع ، أما تحقيق الحلم فنموط بالهمم العالية والإرادة القوية والقدرة على التحمل ويسبق ذاك كله التوفيق من الله تعالى.. لكن من الأحلام من هو عادي ومنه ما هو عظيم.. ثم قد يحلم الإنسان بأن يحقق أمراً ثم بعد أن يصل إليه أو أن يقارب تحقيقه قد يجده أمراً عادياً عندئذ يشرع له تعديل الحلم وصولاً لغايات أفضل. لكني أقول بأن الاخلاص في العمل ضروري للبقاء متطوراً ولا يجب على المجتهد أن يحسب نفسه أنه قد وصل وحقق ما يصبو إليه فيقعد متكاسلاً بل لا بد من العمل المستمر.. فتحقيق الغاية بداية النجاح ولا يحسب له ذلك النجاح إلا إن بقي مستمراً متطوراً مفيداً للآخرين.

الدكتور سامر ماهو افضل موضوع من وجهه نظرك اطلعت عليه في مجلة المحاسب العربي ؟؟

محاولة الاستمرار في الإصدار رغم الصعوبات برأيي هي أفضل ما وجدته ف بالمجلة. وعلى أسرة المجلة أن تسعى لتطوير وأن لا تقف عند حدود ما وصلت إليه.. فالوقوف في مسيرة الحياة بداية الموت.

الدكتور سامر ما هو الشيء الذي لم تجده في مجلة المحاسب العربي وتتمنى أن نضيفه بها ؟

هناك أشياء كثيرة تنقصنا عادة ولا يستطيع أحد أن يدعي الكمال أو تحقيق المتهى فصفة العجز من صفات الإنسان العادي أما الإنسان المجتهد فلا يرى للعجز سبيلاً إليه.. لذلك أرغب أن ترقى المجلة وحواراتها إلى تحقيق الرقي اللغوي بالعربية الفصحى كما أرغب أن تزيد أبحاثها عمقاً علمياً وتحليلاً.



الدكتور سامر هل ترى أن مكتبة المحاسب العربي كافية لزيادة معلومات المحاسب العربي بكل ما هو جديد في هذا المجال أم يجب الرجوع إلى المراجع الأجنبية ؟

لا بد من الرجوع إلى جميع ما يكتب فهذا حق للجميع ولا بد من تمازج العلوم والثقافات.. وعلى كل حال فإن المؤلفات الأجنبية أكثر عمقاً وحرفية من العربية وهذا مؤسف.

دكتورنا الفاضل سامر ما هو الكتاب الذي ترشحة للخريجين الجدد ؟ وما هو أفضل كتاب كتبت من وجهة نظرك ؟

لعلي أعتز بكل ما كتبت ولكني أتوجه للخريجين الجدد بأن يركزوا على الامتحانات المهنية مثل *cma, cpa, cfa* وهكذا من شهادات مهنية تفيدهم في حياتهم المهنية إلى جانب ما حصلوه من علوم.. لكن يجب عليهم أن يركزوا على الخبرة العملية بالتزامن مع ما سبق بيانه.. ولعلي أشرح رسالتي بالدكتوراه كأفضل كتاب لي من وجهة نظري.

الدكتور الكريم سامر ما هي نصيحتك لموظف مضطهد من مديرة علماً أنه من الموظفين المجتهدين ؟

الصبر طيب.. والتغيير يحتاج صبراً ومتابعة ريثما يجد الآخرون الخير فيما يعمل وأرى الابتعاد عن الاصطدام وإتباع السياسة في معالجة الاضطهاد بيان الدور المفيد لما يفعله الشخص المضطهد.. لكن إن وجد هذا الشخص أن التغيير غير ممكن ووجد فرصة أخرى فعليه ترك العمل والتوجه نحو غيره.

الدكتور سامر ماذا تقول للشركات التي تطلب دائماً موظفين خبرة وفي المقابل ماذا تقول لخريج جديد عند مواجهته لهذه المشكلة ؟

طلب الشركات فيه حق من جانبها لكنني أذكر بقول الله تعالى عن قصة موسى عليه السلام: قالت يا أبت استئجره إن خير من استأجرت القوي والأمين.. فالقوة والأمانة صفتان إن وجدتا في شخص فاستئجره واطرخوا له فرصة التطور ففيه الخير إن شاء الله.

وللخريج الجديد أقول ما ذكرته في الجواب السابق بضرورة تطوير مهاراته المهنية وخبرته العملية أيضاً ليكون قوياً ثم هو إن شاء الله آميناً

الدكتور سامر كثير من قراء المجلة ما زالوا يدرسون ماذا تقول لهم حول الطريقة الأمثل للدراسة ؟ وكيف كان الدكتور سامر يراجع دروسه وواجباته أثناء دراسته ؟

أنا كنت أجمع بين العمل والدراسة ولعلي لم أكن مثالياً كفاية في دراستي لكنني جمعت العمل المهني مع التحصيل العلمي ثم عملت على زيادة علمي وخبراتي وتعبت وصبرت ولا أدري إن كنت قد أفلحت كفاية.

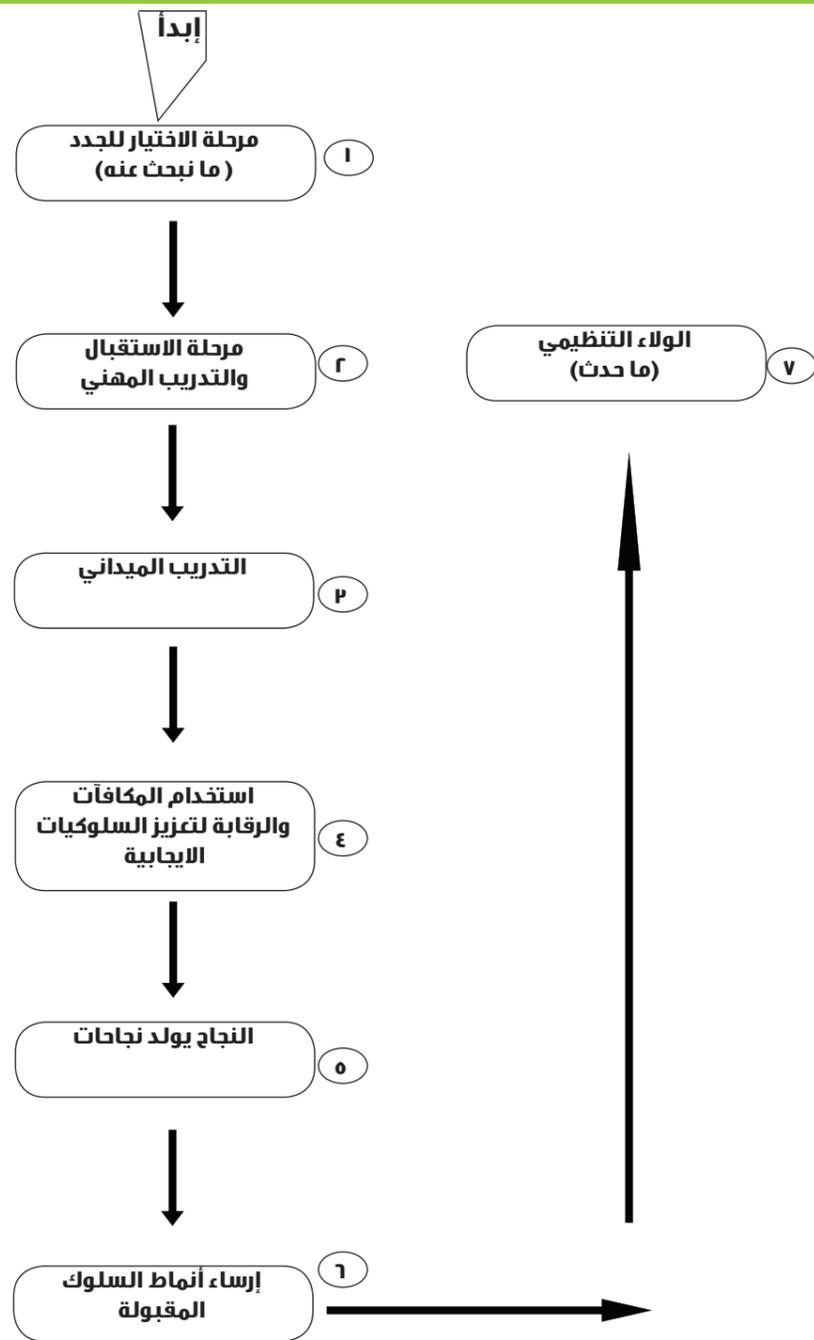
إن فهم الدرس يكون بالمحاولة والتكرار ثم إن السؤال مفتاح العلم فاسألوا أهل العلم.. ثم حاولوا العمل أيام العطل ولا تكلوا ولا تملوا.. وأنصح الجميع أن يجعلوا في العمل والدراسة متعة فلا تكن واجبا مملاً وبذلك تتحول نحو الإنتاجية والابداع ولا يحزننا تأخر النجاح أو تأخر التحاقنا بالعمل لأننا سعداء في كل حال والعلم يرفع بيوتنا لا عماد لها.. إذن نحن أمام علاقة ربحية مستمرة.

الدكتور سامر ماهي نصيحتك للخريجين الذين يشعرون بالاحباط والياس تجاة مشكلة البطالة؟؟

ما سبق بيانه يجيب عن هذا التساؤل وأضيف إليه: أن العمل في وظيفة هي ما أكرهه وأنا أفضل أن أبيع صندوق طماطم (بندورة) في قارعة الطريق فأستريح منه أفضل من أي وظيفة وذلك لأنه عمل حر قابل للتطوير فسرعان ما أوظف علمي في التحول نحو توسيع العمل أفقياً وعمودياً ولربما سعت لأكون تاجر جملة أو مستثمراً لأراضي تزرع هذه المادة أو فتح سلسلة أعمال تخص كل ذلك..

أنصح الجميع بأن لا يبحث عن وظيفة بل ابحثوا عن عمل حر قابل للتطوير... فغسيل سيارات في الشارع يمكن تطويرها لمغسل سيارات.. وبائع متجول قد يعني الوصول إلى تاجر جملة يسافر شرقاً وغرباً فيتحول إلى مستورد أو مستثمر.. وصانع نجار أو دهان سرعان ما ستحول إلى صاحب منشأة كبيرة.. كل ذلك مرهون بشروط ذكرناها من القوة والأمانة والإخلاص في العمل ثم بالصبر والأناة.

قد يقول قائل بأن هذا غريب.. لكنني وجدت ذلك مفيداً وقد نصحت كثيرين وغيرت حياتهم وصاروا شيئاً رائعاً وناجحاً ومثلاً يحتذى وصاروا من أهل المال والأمل.. صدقوني بأن ثقافة الوظيفة أمر مقيت وليست من الثقافات الصحيحة.. وعلى كل حال هي تناسب الكسالى والهادئين غير محبي المغامرة.. بينما المغامرون المسلحون بالعلم والحنكة هم أصحاب الأعمال والثروات..



أساليب التطويع أو التنشئة الإجتماعية

ثقافة المنظمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يشمل تعريف الثقافة السابق ذكرة على ما يلي :-

- 1- الثقافة: افتراضات أساسية وهي فلسفات أو طريقة للتفكير أو لحل المشاكل وتفسير الظواهر.
- 2- يلزم لظهور الثقافة التنظيمية أن يكون هناك جماعة متعايشة معاً لفترة ولديها مشاكل تحتاج لحل نظراً لآثارها على الجماعة.
- 3- الجماعة تبتكر وتكتشف حلول مناسبة للمشاكل.
- 4- هذه الحلول قد تكون أفكار أو نمط سلوك.
- 5- مخرجات النظام الثقافي قد تولد مدخلات جديدة للنظام.
- 6- عندما تعمل الحلول بصورة مرضية ويثبت نجاحها يتم تعليمها للأعضاء الجدد أو الملتحقون بالجماعة أو المنظمة

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

سنتحدث في هذا العدد بإذن الله عن ثقافة المنظمة ، ما هي ثقافة المنظمة وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور المنظمة وبعض الأساليب التي تتبعها المنظمات مع العاملين الجدد ، على بركة الله نبدأ .

هناك بعض المصطلحات لمعنى ثقافة المنظمة

- هي نمط من الإفتراضات الأساسية التي تقوم جماعة معينة بإبتكارها أو إكتشافها أو تطويرها وذلك أثناء محاولة تلك الجماعة التوافق مع المشاكل المختلفة التي تواجهها سواء كانت مشاكل متعلقة بالتكيف الخارجي مع البيئة .

- من وجهة نظري ثقافة المنظمة هي نقل أسلوب وطريقة التعامل في المنظمة إلى الموظفين الجدد .

وهنا يأتي سؤال ملح للجميع

لماذا تنجح بعض المنظمات وتفشل الأخرى ؟

يشاع عند البعض انه لنجاح بعض المنظمات لابد من وجود

- * هيكل تنظيمي ملائم لبيئة المنظمة وظروفها .
- * وجود خطط وإستراتيجيات سليمة ومحكمة وطموحة .
- * الإهتمام بالعلاء وتلبية رغباتهم ، والإحساس الدائم بإحتياجاتهم ، وحسن معاملتهم .

لكن هناك بعض الشركات توجد بها الأسباب سابقة الذكر وربما توجد عوامل أخرى للنجاح في بعض المنظمات والشركات ومع ذلك فغنها تفشل !

تري ما السبب ؟

وهنا يمكننا القول بأن المنظمات الناجحة هي المنظمات التي تنجح في بناء ثقافة تنظيمية قوية ويحمل العاملون فيها قيم النجاح .

عملية التطويع الإجتماعي

يقصد بعملية التطويع الإجتماعي ، نقل هذه الثقافات من جيل إلى جيل آخر ومن الكبير إلى الصغير ومن القديم إلى الحديث

وعلية يمكن تعريف التطويع الإجتماعي على انه عملية يتم بمقتضاها صهر الفرد وإذابته في الجماعة بحيث يؤول للفاعل الإجتماعي الإيجابي والإنسجام معها .

ما هي المؤسسات التي يمكنها أن تطوعك إجتماعياً

- الأسرة .
- أجهزة الإعلام .
- المدرسة .
- المؤسسات الدينية والتشريعية

ما هي أساليب التطويع أو التنشئة الإجتماعية ؟

سنقوم برسم توضيحي لأساليب التنشئة الإجتماعية وسنتناول بإذن الله شرح كل بند على حدة

أهم الأسباب التي مهدت لظهور مفهوم ثقافة المنظمة

انتقل مفهوم الثقافة من علوم الاجتماع والأنثروبولوجي إلى علم الإدارة في الثمانينات من القرن العشرين، والأسباب التي مهدت لدخولها في علم الإدارة هي:

١- أثر الثقافات القومية على الأداء:

ظهر مفهوم الثقافة كعامل من عوامل نجاح الأمم مثلما حدث في اليابان وتأثير ثقافتها على الأداء.

٢- فشل بعض مشروعات الاندماج:

وذلك بسبب اختلاف قيم المديرين والعاملين في منظمة ما عن منظمة أخرى. اذن يجب دراسة القيم و المعتقدات قبل الدمج بين منطمتين.

٣- تفسير الأداء التنظيمي:

ان نجاح الأداء التنظيمي يرجع إلى ثقافة المنظمة في العام الأول.

٤- التراث العملي المتزايد لإدارة الموارد البشرية:

ان دور ادارة الموارد البشرية يعمل على بناء قوة عمل تحمل قيم ومعتقدات المنظمة أي تحمل ثقافة المنظمة.



مجلة المحاسب العربي

معاً نحو التميز

المرحلة الخامسة

في هذه المرحلة نجد أن النجاح يولد نجاح فكلما زجد القادم الجديد أن أنماطاً معينة من السلوك يتم تشجيعها ، وتتم المكافآت عليها ، فهذا يدفعه إلى تبني قيم هذه المنظمة .

المرحلة السادسة

بمرور الوقت ومن خلال الإدارة الواعية لعملية غدارة الثقافات التنظيمية ، يتم تدعيم القيم ، وانماط السلوك التنظيمي ، ويكون ذلك من خلال إستخدام الأشكال المختلفة التي تظهر فيها قيم المنظمة وثقافتها

المرحلة السابعة

إذا تمت الخطوات السابقة بنجاح ووفق لما يتضمنه التتابع السابق شرحة ، فستكون النتيجة النهائية هي أن الفرد يؤدي في المنظمة الدور المطلوب منه تماماً ، أي ان الدور المطلوب يتسق مع الدور الفعلي للفرد .



المرحلة الأولى :- مرحلة الإختيار

اعتقد ان هذه المرحلة من أهم المراحل ويجب أن يطبق في هذه المرحلة مقولة الرجل المناسب في المكان المناسب ، في هذه المرحلة تحرص المنظمات على اختيار أفضل المرشحين لشغل وظيفة معينة

المرحلة الثانية :- مرحلة الإستقبال والتدريب المبدئي

في هذه المرحلة يتقدم الموظف الجديد إلى زملائه الذين سعمل معهم وتقع مسئوليته ومسئولية زملائه على المشرف أو الرئيس المباشر لهم وذلك لسببين
١- أن المدير في أغلب الاحيان هو الذي سيتعامل مع الموظف
٢- أن الموظف يعتبر هذا المسئول هو الشخص الرئيسي في المنظمة ، الموظف لا يعتبر الرئيس فقط رئيس بل يعتبر أيضاً هو بنك المعلومات إن صح التعبير فهو يستمد منه المعلومات في كثر من الأحيان .

● قد يقوم قسم شؤون الموظفين أيضاً بدور جيد حيث يقوم بجمع كل الموظفين الجدد في قاعة وشرح لهم ما اهداف المنظمة وكذلك ما هي فلسفة المنظمة وما إلى ذلك من مد الموظف الجديد من المعلومات التي يريدها .

المرحلة الثالثة :- مرحلة التدريب الميداني

بعد أن تتم تقديم القادم الجديد لزملائه ، وتعريفه بالمنظمة وبالعامل الذي سيعمل به ، سيتم تدريب الموظف أو العامل في هذه المرحلة يتم تدريبه عملياً ومتابعته والتأكد من انه قد إستوعب واجبات العمل .

المرحلة الرابعة :- نظام المكافآت

في حال قامت الشركة بمنح الموظفين المجتهدين بالمكافآت والحوافز ، هذه الحوافز سيكون لها الاثر الإيجابي على الموظف مما قد يمنكه من زيادة إنتاجيته وذلك للحصول على مزيد من المنح والجوائز .

الإعلان بالمجلة

برجى الإتصال بنا عبر الوسائل التالية

بالبريد الإلكتروني : elmosaly7@gmail.com

عبر الهاتف : 96597484057

أولاً القيمة الدفترية . يتم إثبات الأصول والخصوم بقيمتها الدفترية المسجلة بهافي دفاتر المنشأة الفردية .

يجب أن تميز بين الحالات التالية في حال إتباع هذه الطريقة
١- قد يتعادل صافي الأصول المنتقلة إلى شركة التضامن مع حصة الشريك في رأس مال الشركة وهنا لا توجد أية مشكلة
٢- قد يزيد صافي الأصول المنتقلة إلى شركة التضامن عن حصة الشريك في رأس مال الشركة وهنا يتم التفرقة بين طريقتين

- إما رد الزيادة للشريك وتسجل في الدفاتر بجعل رأس المال **مدين** وحساب الخزينة أو الصندوق **دائن**
- أو أن نعتبر الفرق ناتج عن تضخم في تقييم الأصول يتم معالجته عن طريق فتح حساب يسمى احتياطي أصول يجعل **دائناً** وحساب رأس المال **مدين** .

٣- قد تقل صافي الأصول المنتقلة عن حصة الشريك في رأس المال وهنا يتم التمييز بين الحالات التالية .

- أما أن يدفع الشريك الفرق ويتم التسجيل بجعل حساب البنك مدين وحساب رأس المال دائن .
- أو أن يتعهد بدفع الفرق مستقبلاً ويجعل حساب جاري جاري الشريك مدين وحساب رأس المال دائن
- أو ان يعتبر الفرق بين صافي الأصول وحصة الشريك بمثابة أصل غير ظاهر في ميزانية المنشأة الفردية ويطلق عليه شهرة المحل .

في العدد القادم بإذن الله سنتكلم عن تعديل القيمة الدفترية ، والجوانب المحاسبية لإستمرار شركة التضامن

أرجوا أن أكون قد وفقت في المساهمة بنشر العلم

وعند تناول الحصص العينية هناك عدة امور نريد أن نذكرها

- تقييم الأصول .
- نقل ملكية الأصول .
- إلتزام الشركاء .

أما عن تقييم الاصول فهناك مشاكل عند الحديث عن الحصص العينية حيث يكون هناك سؤال يحتاج إلى إجابة وهو ما هي القيمة التي يجب أن تسجل بها هذه الأصول العينية .

غالباً وبعد الإلتفاق مع الشركاء يتم إستخدام القيمة العادلة لتقييم الأصول العينية .

أما بالنسبة لنقل ملكية الأصول للشركة فإن العلاقة بين الشريك والشركة التي تحكمها قواعد البيع ومن ثم يجب إستيفاء إجراءات نقل الملكية إلى الشركة وعادة يعتبر عقد ناقلاً للملكية إلا في حالات تستلزم التسجيل بإسم الشركة مثل العقارات .

أما بالنسبة لإلتزام الشركاء فبنشأ اساساً عندما يقدم الشريك أصولاً من بينها حق شخصي للشريك في ذمة الغير . هنا لا ينقضي إلتزام الشريك للشركة إلا إذا إستوفيت هذه الديون ، وفوق هذا يكون الشريك مسؤولاً عن تعويض الضرر إذا لم تصرف هذه الديون عند حلول أجلها ، يعني يمكن أن نقول أن الشريك يكون ضامناً لوجوج الدين وقت الحوالة فقط وإنما يبقى ضامناً ليسار المدين عند إستحقاق الدين .

وعادة عند تقييم الشريك مجموعة من الأصول فإنها تسجل في دفاتر الشركة بجعل هذه الأصول **مدينة** وحساب رأس المال **دائن** .

ثالثاً : الحصة المتمثلة في أصول وإلتزامات منشأة فردية .
بعد الإلتفاق بين الشركاء يمكن للشريك تقديم الحصة أصول وإلتزامات منشأة فردية ويكون قيمة رأس المال المقدم هو الفرق بين الأصول والإلتزامات .

- * تتوقف المعالجة المحاسبية لطريقتين
- القيمة الدفترية .
- تعديل القيمة الدفترية .



الجوانب المحاسبية لتكوين شركة تضامن

في العدد السابق تحدثنا عن الجوانب القانونية لتكوين شركة تضامن ، بإذن الله سنتكلم في هذا العدد عن **الجوانب المحاسبية لتكوين شركة تضامن** ، في هذا الجزء سنتعرف عن طرق كيفية تقديم رأس المال للشركاء ويكون عن التقديم باحد الطرق التالية :-

- الحصة النقدية .
- الحصة العينية .
- حصة عملية .

أولاً :- الحصة النقدية وهي تقديم الحصة عن طريق دفع مبلغ من المال ، ويكون هذا المبلغ إلزام على الشريك حتى تسير أمور الشركة ، كما أن الشريك قد يسدد حصته كاملة وقد يسدد جزء منها والباقي في وقت لاحق يتفق عليه مسبقاً مع باقي الشركاء .

كما تعتبر العلاقة بين الشريك والشركة كالعلاقة بين المدين والدائن من حيث أن القانون يلزما بسداد باقي حصته في رأس المال .

هناك بعض الإستثناءات التي أوردتها القانون ومنها :-

- أن الشريك يلتزم بدفع فوائد على حصته من تاريخ إستحقاقها وليس من يوم المطالبة القانونية .
- أن الشركة يجوز لها مطالبة الشريك بتعويض تكميلي في جميع الظروف وبغض النظر عن ثبوت سوء نية الشريك .
- ومها يكن من أمر فإن التسجيل المحاسبي لسداد الشريك لحصته النقدية يتم بجعل حساب البنك أو الصندوق **مدين** وحساب رأس المال **دائن** بنفس القيمة .

مثال :-

في ٢١/٤/٢٠١٣ تكونت شركة تضامن بين وائل مراد ، وهائل طشطوش ، برأس مال وقدرة ١٠٠,٠٠٠ ج.م مقسمة بينهم بنسبة ٤:١ على التوالي ، وقد سدد وائل مراد حصته نقداً أما هائل طشطوش فقد أودع حصته في حساب جاري الشركة بالبنك . المطلوب

- إثبات العمليات في دفاتر الشركة .
- تصوير حساب رأس المال بدفتر الإستاذ .
- تصوير الميزانية الإفتتاحية .

الحل
١- نبدأ بالقيود

من المذكورين

٨٠,٠٠٠ من حـ / الخزينة
٢٠,٠٠٠ من حـ / البنك

إلى حـ / رأس المال

٨٠,٠٠٠ وائل مراد
٢٠,٠٠٠ هائل طشطوش

إثبات قيمة ما دفعة الشركاء

٢ - دفتر الإستاذ

| إجمالي | وائل | هايل | رصيد | إجمالي | وائل | هايل | من |
|---------|--------|--------|------|---------|--------|--------|---------|
| ١٠٠,٠٠٠ | ٨٠,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠ | | ١٠٠,٠٠٠ | ٨٠,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠ | مذكورين |
| ١٠٠,٠٠٠ | ٨٠,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠ | | ١٠٠,٠٠٠ | ٨٠,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠ | |

٣- الميزانية الإفتتاحية

| | | | |
|--------|---------|---------|------------|
| ٨٠,٠٠٠ | الخزينة | ١٠٠,٠٠٠ | رأس المال |
| ٢٠,٠٠٠ | البنك | ٨٠,٠٠٠ | وائل مراد |
| | | ٢٠,٠٠٠ | هايل طشطوش |
| | | ١٠٠,٠٠٠ | |

ثانياً : الحصة العينية :-

يمكن أن يقدم الشريك مجموعة من الأصول المملوكة له سداداً لحصته في رأس المال وهذه الأصول قد تكون أصول طويلة الأجل سواء كانت مادية مثل الأراضي السيارات الأثاث ... الخ أو معنوية مثل براءة الاختراع وحقوق التأليف ... الخ أو أصول متداولة مثل البضاعة والأوراق المالية وغيرها .



ستتكم في هذا القسم بإذن الله في كل ما يخص محاسبة التكاليف نسأل الله أن يوفق أئمتنا رمضان رجب في طرح كل ما هو مفيد لنا جميعاً والأمن أترككم في الزميل رمضان .
يسعدني أن أكون ضمن فريق مجلة المحاسب العربي وبما انني سأقوم بالكتابة عن محاسبة التكاليف بداية يجب أن نعرف ماهي محاسب التكاليف قبل أن نتكلم عن قوائم التكاليف هذه نبذة بسيطة عن محاسبة التكاليف .

نشأة محاسبة التكاليف :

لم يعد الهدف من المحاسبة قاصراً على تسجيل العمليات المحاسبية للمنشأة وتحديد المركز المالي ، وتحديد نتائج هذه العمليات في صورة إجمالية . وإنما تطرق علم المحاسبة في القرن الأخير إلى العديد من المجالات الأخرى .

وقد ظهرت محاسبة التكاليف كأحد الفروع المحاسبية المستخدمة لخدمة إدارة المنشآت في مجال التخطيط والتنفيذ والرقابة .

ويمكن القول أن محاسبة التكاليف موجود منذ عصر الفراعنة حيث كانوا يتبعون أنظمة وإجراءات خاصة للنشاط الزراعي والمعماري . وكذلك قصة سيدنا يوسف عليه السلام معروفة فيما يتعلق برقابته للمخزون في سنوات الرخاء تمهيداً لتوزيعه في السنوات العجاف .

وقد نشأت المحاسبة المالية في القرن الرابع عشر الميلادي عندما وضع الكاهن الإيطالي لوجا باتشيليو كتابه في القيد المزدوج . وتعد محاسبة التكاليف فرع من فروع المحاسبة المالية نشأت الحاجة إليه نتيجة للتطور الصناعي وانتشار الأسواق التجارية ووجود المنافسة بين المشروعات ، ولتقصير المحاسبة المالية عن تقديم المعلومات الملائمة لأصحاب المشروعات لمساعدتها على اتخاذ قرارات رشيدة . ويرجع قصور المحاسبة المالية عن مواجهة متطلبات أصحاب المشروعات إلى :

- 1- أنها تهتم بالإجماليات دون التفاصيل
- 2- تاريخية والمطلوب التخطيط للمستقبل و وضع تقديرات ما يمكن أن يكون عليه المستقبل
- 3- تهتم بالتسجيل دون الحصر
- 4- تبرز نتيجة المنشأة عن كامل (فترة مالية) دون تحديد نتيجة الفترات الفرعية
- 5- عدم جدوى النتائج التي تقدمها للإدارة لأنها تقدم بعد مضي عام كامل أو أكثر بشهرين ، مما يقلل من فاعلية النتائج وعدم إمكانية الرقابة .

تعريف محاسبة التكاليف :

هي علم يشتمل على مجموعة من المبادئ والأسس المحاسبية اللازمة لتقدير وتجميع بيانات التكاليف وتحليلها وتبويبها بغرض تحديد تكلفة الوحدة المنتجة سواء كانت سلعة أو خدمة والرقابة عليها ومساعدة الإدارة في رسم السياسات الإنتاجية والتسويقية ، والاختيار من بين البدائل المتاحة لحل المشاكل الإدارية (مساعدة الإدارة في القيام بوظائفها من تخطيط وتنسيق ورقابة واتخاذ قرارات) .

مقارنة بين المحاسبة المالية و محاسبة التكاليف :

| زاوية المقارنة | المحاسبة المالية | محاسبة التكاليف |
|---------------------------|--|--|
| وحدة المحاسبة | المنشأة ككل | الإدارات وأقسام ومراكز النشاط بها |
| الفترة المحاسبية | السنة المالية | الفترة التكاليفية (يوم ، أسبوع ، شهر) |
| نوعية البيانات | مالية | كمية ومالية |
| أساس إعداد البيانات | فعلية | تقديري وفعلي |
| نوعية العمليات | خارجية (المنشأة والغير) | داخلية (بين الإدارات) |
| الجهة المستفيدة | أصحاب المنشأة والجهات الخارجية | إدارة المنشأة |
| الأغراض (الهدف) | تحديد نتيجة الأعمال والمركز المالي | تحديد تكلفة وحدة الإنتاج ، والرقابة على التكاليف ، ومساعدة الإدارة . |
| القوائم المالية | الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي | قائمة نتائج الأعمال ، وقائمة التكاليف |
| سرية البيانات | بياناتها منشورة وعلنية | بياناتها سرية وداخلية |
| درجة وضوح وتفصيل البيانات | إجمالية | تفصيلية و تحليلية |

أهداف محاسبة التكاليف :

1- تحديد تكلفة الوحدة المنتجة أو الخدمة ويعد الهدف الرئيسي لنظام محاسبة التكاليف حتى تتمكن المنشأة من تحديد نتائج أعمالها عن فترة زمنية معينة وبالتالي تحديد المركز المالي في نهاية الفترة .
ويتطلب تحديد تكلفة الوحدات المنتجة إتباع الخطوات الآتية :

- 1- حصر جميع المنتجات والتعرف على طبيعتها ومواصفاتها
- 2- دراسة أنواع وتسلسل العمليات الصناعية اللازمة لإنتاج هذه المنتجات و تحديد مراكز التشغيل
- 3- تجميع البيانات المتعلقة بعناصر التكاليف من واقع المستندات والإشعارات المختلفة والمتعلقة بتكاليف استخدام المواد وتكاليف العمالة ، وتكاليف شراء أو إنتاج الخدمات اللازمة لأوجه النشاط المختلفة .
- 4- تحليل عناصر التكاليف والعمل على تحميلها للوحدات المنتجة سواء كانت سلع أو خدمات نهائية و يساعد تحديد تكلفة الوحدة في :
 - 1- تحديد سعر البيع في الأوقات العادية وفي أوقات الكساد
 - 2- تحديد السعر المناسب للدخول في المناقصات .
 - 3- تحديد تكلفة الإنتاج التام وغير التام (المخزون) في نهاية الفترة .
 - 4- تحديد نتائج أعمال المشروع من ربح أو خسارة في نهاية الفترة .

2- الرقابة على التكاليف :

يقصد بالرقابة على التكاليف تحقيق الكفاءة في استخدام المواد والعمالة والآلات وغيرها من عوامل الإنتاج . وإمداد الإدارة ببيانات عن أوجه النشاط المختلفة بها . وقد تتحقق الرقابة على التكاليف عن طريق مقارنة التكاليف الفعلية المتعلقة بالفترة الحالية بتكاليف فترة أو عدة فترات سابقة ، ونتيجة لفشل هذه المقارنة لعدة أسباب فغنه يتم الاعتماد على المقارنة بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية في ظل الظروف المحيطة .

قوائم التكاليف

وفقاً لنظريات التالية

- أ - نظرية التكاليف الإجمالية
- ب- نظرية التكاليف المباشرة
- ج- نظرية التكاليف المتغيرة
- د- نظرية تكاليف الطاقة المستغلة

وتنقسم إلى:

قائمة التكاليف

قائمة نتائج الأعمال وهي قائمة الدخل وسنقوم في هذا العدد بالاكتمال نظرية التكاليف الإجمالية موضحين ذلك بمثال عملي وأنا أفضل الشرح العملي لأنه الأسرع في توصيل المعلومة
أنتجت مصانع المحاسب العربي عام ٢٠١١ م (١٣٠٠٠) وحدة بيع منها (١٠٠٠٠) وحدة بسعر ٥٠ جنية ، وبلغت تكاليف الإنتاج للوحدة كما يلي :

- مواد ٧ جنية ، عمل ٥ جنية ، ت.ص.غير مباشر متغيرة ٤ جنية ، ت.ص.غير مباشر ثابتة ٣,٨٥ جنية
وتتوقع الشركة عام ٢٠١٢ م ما يلي :
- 1- إنتاج ١٤٠٠٠ وحدة وبيعها جميعها
 - 2- انخفاض تكلفة المواد بنسبة ١٠٪
 - 3- ارتفاع تكلفة العمل بنسبة ١٠٪
 - 4- درجة مرونة التكاليف الصناعية غير المباشرة المتغيرة ١٠٠٪
 - 5- التكلفة التسويقية المتغيرة للوحدة الواحدة ٣ جنية
 - 6- إجمالي التكاليف التسويقية الثابتة ١٠٠٠٠ جنية
 - 7- التكاليف الإدارية والتمويلية ٣٠٠٠٠ جنية
 - 8- الطاقة التسويقية والإنتاجية المتاحة ٣٠٠٠٠ وحدة

المطلوب : ١- إعداد قائمة تكاليف ونتائج العمال المتوقعة لعام ١٤٣٥ هـ بإتباع :

أ - نظرية التكاليف الإجمالية

قوائم التكاليف

| تكلفة الوحدة | عدد الوحدات | مبلغ كلي | مبلغ جزئي | بيان |
|--------------|-------------|----------|-----------|-------------------------------------|
| 6.3 | 14000 | | 88200 | أولا : تكاليف الإنتاج (صناعية) |
| 5.5 | 14000 | | 77000 | أ- تكاليف مباشرة |
| | | 165200 | | مواد |
| | | | | أجور |
| | | | | تكلفة أولية |
| | | | | ب- تكاليف غير مباشرة |
| 4 | 14000 | | 56000 | تكاليف صناعية غير مباشرة متغيرة |
| 3.3 | 14000 | | 46200 | تكاليف صناعية غير مباشرة ثابتة |
| | | 102200 | | مجموع التكاليف غير المباشرة |
| | | 267400 | | تكلفة الإنتاج |
| | | 0 | | +تكلفة وحدات خت التشغيل أول الفترة |
| | | 0 | | - تكلفة وحدات خت التشغيل آخر الفترة |
| | | 267400 | | تكلفة الإنتاج التام |
| 19.1 | 14000 | 267400 | | +تكلفة وحدات تامة أول الفترة |
| 19.85 | 2000 | 39700 | | - تكلفة وحدات تامة آخر الفترة |
| 19.1 | 2000 | 38200 | | تكلفة الإنتاج التام للوحدات المباعة |
| | | 268900 | | |
| | | | | ثانيا: التكاليف التسويقية |
| | | | | تكاليف تسويقية متغيرة |
| | | | | تكاليف تسويقية ثابتة |
| 3 | 14000 | | 42000 | مجموع التكاليف التسويقية |
| | | 52000 | | |
| | | 320900 | | تكلفة المبيعات |

قائمة الدخل تبعا لنظرية التكاليف الإجمالية

| كلي | جزئي | بيان |
|--------|-----------|-----------------------------|
| 700000 | 50*14000= | الإيرادات |
| 320900 | | يخصم تكلفة المبيعات |
| 379100 | | مجمل الربح |
| 20000 | | يطرح تكاليف إدارية وتمويلية |
| 359100 | | صافي الربح |

وشكرا لكم وسنقوم العدد القادم بتوضيح نظرية التكاليف المباشرة ونتمنى لكم التوفيق

أخوكم / رمضان رجب السيد عبدا لله

الحل :
١- يجب أولا إعداد بيانات التكاليف للعام ٢٠١٣ م (المتوقع) كما يلي :

| البيانات | عام ٢٠١١ م | عام ٢٠١٢ م (المتوقعة) |
|-----------------------|------------|--|
| الإنتاج | ١٢٠٠٠ وحدة | ١٤٠٠٠ وحدة |
| المبيعات | ١٠٠٠٠ وحدة | ١٤٠٠٠ وحدة |
| مواد مباشرة | ٧ جنية | ١,٣ (٧ - ٧ × ١٠٪) = ١,٣ جنية |
| عمل مباشر | ٥ جنية | ٥,٥ (٥ + ٥ × ١٠٪) = ٥,٥ جنية |
| ت.ص. غير ش.م. | ٤ جنية | ٤ ١٠٠٪ أي أنها تكاليف متغيرة نصيب الوحدة ثابت |
| ت.ص.غير ش.ث. | ٣,٨٥ جنية | إجمالي التكاليف الثابتة = ٣,٨٥ × ١٢٠٠٠ = ٤٦٢٠٠ وحيث أن التكاليف الثابتة لا تتأثر بتغير حجم النشاط أي أن التكاليف الثابتة لعام ١٤٢٥ = ٤٦٢٠٠ ولكن نصيب الوحدة يتغير بتغير حجم النشاط نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة = ٤٦٢٠٠ / ١٤٠٠٠ = ٣,٣ |
| ت.س.م. | ٣ جنية | ٣ جنية (نصيب الوحدة من التكاليف المتغيرة ثابت) |
| ت.س.ث. | ١٠٠٠٠ جنية | ١٠٠٠٠ جنية |
| ت.إدارية وتمويلية | ٢٠٠٠٠ جنية | ٢٠٠٠٠ جنية |
| طاقة إنتاجية وتسويقية | ٢٠٠٠٠ وحدة | ٢٠٠٠٠ وحدة |
| سعر بيع الوحدة | ٥٠ جنية | ٥٠ جنية |

- نظرية التكاليف الإجمالية :

قائمة التكاليف في ظل نظرية التكاليف الإجمالية

تحدثنا في العدد السابق عن اساليب التحليل المالي وسنكمل معكم في هذا العدد الحديث عن تحليل التعادل و تحليل التدفقات النقدية ارجو لكم المتعة والفائدة

ثالثاً - تحليل التعادل

تعد عملية تحليل التعادل في المنشآت في غاية الأهمية لاتخاذ القرارات الإدارية في أي منشأة أو مشروع وفي كافة المجالات فهي تساعد في مجال التخطيط على تحديد الإجراءات الكفيلة بتحقيق الربح المخطط واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بوقف الإنتاج أو الاستمرار فيه , وتحديد الأرصاف غير المرغوب فيها في العملية الإنتاجية وكذلك تحديد أسعار المنتجات في ضوء ظروف المنشأة والسوق معاً , أما في مجال الرقابة : فنقطة التعادل تساعد على المقارنة بين المشاريع المتماثلة ومعرفة أثر التغيرات في التكاليف والأسعار على كل منها .

أما في مجال إعداد الموازنات التخطيطية فتحليل التعادل يساعد في إعداد هذه الموازنات عن طريق عدة مستويات للبيح ودراسة البدائل المختلفة واتخاذ القرارات الإدارية في ضوء ذلك .

• نقطة التعادل : « هي ذلك المستوى من النشاط الذي يتساوى أو يتعادل عنده إجمالي التكاليف مع الإيرادات , بحيث لا يكون هناك أرباح أو خسائر وكلما ابتعدت المنشأة عن نقطة التعادل للأعلى فإن المنشأة تحقق أرباح وإذا ابتعدت المنشأة عن نقطة التعادل للأسفل فإن المنشأة هنا تحقق خسائر » .

ولحساب نقطة التعادل يجب استخدام المعادلات التالية :

1- الإيرادات الكلية = التكاليف الكلية (هي تكاليف ثابتة + تكاليف متغيرة)

2- الإيرادات الكلية = عدد الوحدات المباعة x سعر بيع الوحدة

3- حجم التعادل (بالمبالغ) = $\frac{\text{مبلغ التكاليف الثابتة الكلية}}{\text{معدل الربح الحدي}}$

4- حجم التعادل (بالوحدات) = $\frac{\text{التكاليف الثابتة الكلية}}{\text{الربح الحدي للوحدة}}$

5- معدل الربح الحدي = $\frac{\text{سعر بيع الوحدة} - \text{التكاليف المتغيرة للوحدة}}{\text{سعر بيع الوحدة}}$

• استخدامات تحليل التعادل : تستخدم



نقطة التعادل في اتخاذ العديد من القرارات الإدارية ولكنها أكثر استخداماً في اتخاذ القرارات التالية :

- 1- تخطيط الربح والمبيعات .
- 2- قرار إدخال منتج جديد والتوسع في عمليات الشركة .
- 3- تحديد تشكيلة السلع والأصناف التي تؤدي إلى تحسين ربحية المشروع .
- 4- استخدام نقطة التعادل لتقرير إمكانية الإغلاق المؤقت للمصنع

• طرق تحديد نقطة التعادل : يتم تحديد نقطة التعادل بطرق متعددة منها :

- 1- طريقة التجربة والخطأ .
 - 2- الطريقة البيانية أو الهندسية .
 - 3- الطريقة الجبرية .
- **محددات نقطة التعادل**
- يقوم تحليل التعادل على عدة فرضيات يصعب تحقيقها في الحياة العملية من أهمها :
- 1- يقسم إجمالي التكاليف إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة .
 - 2- ثبات التكاليف الثابتة مع تغير الإنتاج ضمن مجال معين .
 - 3- ثبات التكاليف المتغيرة بالنسبة للوحدة المنتجة
 - 4- ثبات المزيج السلي للمنشأة
 - 5- ثبات الأسعار (المبيعات - المواد الأولية - وغيرها)
 - 6- ثبات المخزون

رابعاً - تحليل التدفقات النقدية :

إن الهدف من التدفقات النقدية هو دراسة المقبوضات والمدفوعات النقدية لدى منشأة بفترة زمنية معينة كما يكتسب تحليل التدفقات النقدية أهمية كبيرة بالنسبة لمنشآت الأعمال لأن هذا النوع من التحليل له دور مهم في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة .

- **قائمة التدفق النقدي** : « هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت بالمنشأة سواء بالزيادة أو بالنقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات بمعنى إنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة »

الغاية من إعداد قائمة التدفقات النقدية : هناك هدفان من إعداد قائمة التدفقات النقدية هما :

1- **الهدف الرئيسي** : إن الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بمعلومات تفصيلية عن حركة التدفقات النقدية الداخلة وحركة التدفقات النقدية الخارجة الناجمة عن الأنشطة المختلفة للمنشأة خلال فترة زمنية معينة .

2- **الهدف الثاني** : هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بمعلومات واضحة عن النشاطات الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية خلال فترة معينة .

- **أنواع التدفقات النقدية** : إن قائمة التدفق النقدي تضم كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية التي يمكن أن تصنف كما يلي :

1- **التدفقات النقدية التشغيلية** : وتتكون من جميع العمليات التي ينتج عنها أي إيراد أو مصروف والذي يدخل عند احتساب صافي الدخل وهي :

• **الإيرادات التشغيلية** : وهي الإيرادات الناتجة عن مبيعات السلع والخدمات والإيراد من العمولات والفوائد وأرباح الأوراق المالية واسترداد القروض .

• **المصروفات التشغيلية** : هي تمثل المدفوعات للموردين والرواتب والأجور والضرائب المختلفة والفوائد التي تدفع على القروض التي حصلت عليها المنشأة وأية مصروفات أخرى

2- **التدفقات النقدية الاستثمارية** : وتتضمن تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتخلص منها وكذلك اقتناء الأصول الثابتة والتخلص منها :

• **الإيرادات الاستثمارية** : وهي الإيرادات المتأتية من بيع الأصول الثابتة والأوراق التجارية واسترداد أصل المبالغ المقرضة للغير .

• **المصروفات الاستثمارية** : وهي مصاريف شراء الأصول الثابتة والأوراق التجارية والمبالغ المقرضة للغير .

3- **التدفقات النقدية التمويلية** : وتتضمن كافة التدفقات النقدية للمنشأة المتعلقة بمصادر التمويل الداخلية ومصادر التمويل الخارجية وهي :

• **الإيرادات التمويلية** : وتشمل بيع الأسهم والسندات .

• **المصروفات التمويلية** : وتشمل الأرباح الموزعة لحملة الأسهم .

تقويم الأداء باستخدام قائمة التدفق النقدي :
تأتي أهمية تحليل التدفقات النقدية من أهمية القائمة نفسها حيث يستطيع المحلل المالي من خلال هذا التحليل أن يحكم على الأداء المالي للمنشأة , كما يمكنه أيضاً تحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المنشأة وذلك من خلال ماتوفره من مؤشرات كمية ومعلومات مهمة عن مصادر التدفق النقدي في المنشأة وما قد يوفره عن إمكانية التنبؤ باستمراريتها أو فشلها

ويمكن تقسيم أهداف تحليل قائمة التدفقات النقدية إلى مايلي :

أولاً - **تقييم الربحية** : حيث يمكن التمييز بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي وذلك من خلال قائمة التدفقات النقدية على أساس أن تحقيق المنشأة لأرقام مرتفعة من صافي الأرباح ليس بالضرورة إنها حققت تدفقاً نقدياً مرتفعاً وبالعكس , ويمكن تقييم جودة أرباح المنشأة من خلال استخدام المؤشرات التالية :

- **مؤشر النقدية التشغيلية** : وهو يقيس قدرة المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي ويعطى بالمعادلة :

صافي الدخل

مؤشر النقدية التشغيلية =

- **نسبة التدفق النقدي التشغيلي** : وهو يقيس مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية التشغيلية بالمعادلة التالية :

نسبة التدفق النقدي التشغيلي =

ثانياً - تقييم سياسات التمويل :

- نسبة التوزيعات النقدية : وهي تعطي مؤشر عن مدى تعظيم صافي التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للإرباح المراد توزيعها على المساهمين :

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون : وهو يقيس مدى قدرة المنشأة على توفير السيولة اللازمة للدفع الفوائد المستحقة للديون وهي تعطى بالمعادلة التالية

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{فوائد الديون}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

في ضوء ما سبق يجب الإشارة إلى ما يلي :

- ١- أن نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية وخاصة في مجالات الحكم على سيولة واستمرارية المنشآت .
- ٢- لا تعتبر نسب التدفقات النقدية بديلاً عن النسب التقليدية .
- ٣- للحصول على نتائج ومؤشرات أكثر أهمية يجب عند استخدام نسب التدفقات النقدية مقارنة هذه النسب بنسب أخرى لأعوام سابقة متتالية أو بنسب القطاع الذي تنتمي له المنشأة ذات الصلة .

والى اللقاء في عدد جديد مع تمنياتي للجميع النجاح والتوفيق

مخلف محمد سليمان
ماجستير في ادارة الأعمال

المراجع

- ١ - مؤيد عبد الرحمن الدوري و نور الدين أبو زناد - التحليل المالي باستخدام الحاسوب - دار وائل للنشر - عمان - الأردن - ٢٠٠٦
- ٢ - صافي فلوح - المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - منشورات جامعة دمشق ١٩٩٠
- ٣ - جمال اليوسف - فواز الحموي - الإدارة المالية - منشورات مركز التعليم المفتوح - جامعة دمشق ٢٠٠٦
- ٤ - صافي فلوح - المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - مرجع سبق ذكره
- ٥ - Lawrence J . Gitman «Principles of Managerial Finance « Pearson Education Inc . 2003 page 62
- ٦ - جمال اليوسف - فواز الحموي - الإدارة المالية - مرجع سبق ذكره ص ١٠٣
- ٧ - صافي فلوح المحاسبة الإدارية ودراسة الميزانيات - مرجع سبق ذكره - ص ٢٠١



اثر الأزمة المالية العالمية على المشروعات الصغيرة

ويؤكد خبرا أيضا على أن البلدان التي استطاعت تطوير برامج عمل مشتركة بين المشاريع العملاقة وبين المشاريع الصغيرة والمتوسطة كانت اقل الدول تضررا من آثار الأزمة العالمية حيث إنها تنتج أكثر من ٨٠٪ من منتجاتها أي أنها تشجع على تأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة وتقوم بتزويدها بالموصفات القياسية التي تعمل عليها ومثال ذلك اليابان حيث أن ٧٠٪ من إنتاجها من المشروعات الصغيرة ، وهذا يؤكد على ضرورة التعاون والاندماج بين المشروعات الكبرى والمشروعات الصغيرة ويدلل على أهمية المشروعات وعدم قدرة الصناعات الكبرى الاستغناء عنها .

وبعد الأزمة المالية العالمية زادت أهمية هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كمخرج من الآثار السيئة التي خلفتها الأزمة المالية العالمية التي ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمي وأدت لانهيار أسواق المال في جميع أنحاء العالم بنسبة تعدت ٤٠ في المائة من قيمة هذه الأسواق في غضون ثلاثة أشهر فقط، ثم انهيار البنوك الكبرى في الغرب، وتدهور حركة الائتمان الدولية وانهيار أسعار بعض العملات الكبرى وتحويل ملايين الشباب إلى عاطلين في جميع أنحاء العالم. وبدأ الأمل يحدو اقتصاديو العالم لاعتبار المشاريع الصغيرة والمتوسطة كقادرة للاقتصاد في العالم المتقدم والنامي على حد سواء، ذلك أن الرياح العاتية التي هبت على الاقتصاد العالمي بسبب الأزمة المالية العالمية طالت الكثير من المؤسسات المالية الكبرى، مما جعلها تستغني عن نسب ليست بالقليلة من عمالتها، ونجت المشاريع الصغيرة والمتوسطة من تلك الأزمة المالية العالمية، مما يجعل منها العصب الأساسي في بناء الاقتصادات الدولية الناجحة. ومن المبالغ فيه القول بان أنها لم تتأثر بالأزمة إطلاقا، ولكنها في الواقع تأثرت ولو نسبيا من عدة جوانب أبرزها :

- توفير استثمارات لتمويلها .
- تسويق إنتاجها .

المتحدة في ٢٠٠٨ ، وتوقع أن يصل عدد السيارات المباعة إلى نحو ٧ مليونا أو أقل، وقدرت تراجع بيع السيارات بأكثر من ٤٠٪ بسبب أزمة الائتمان. وكذلك فقد انخفضت أسعار المنازل بنسبة ٩,٥٪ عن مستواها قبل عام إلى ٢٠٣,١ ألف دولار وهو أكبر انخفاض منذ سنة ١٩٩٩ وبالتالي عانت المشروعات الكبرى والضخمة من تبعات وآثار هذه الأزمة معاناة كبيرة أدت إلى انهيارها كالصناعات الغذائية والتقنية والتأمين والصناعات التحويلية وسوق السفر والنقل والعملات الخ، وبالتالي تسببت في إيجاد ملايين العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم وخاصة الدول الصناعية وارتفاع نسب البطالة ودخول الملايين من البشر إلى خانة الفقراء ، ونظرا لما تتمتع به المشروعات الصغيرة من مميزات وعناصر قوة فقد استطاعت مؤسسات المشروعات الصغيرة أن تثبت جدارتها في الأزمات الاقتصادية مقارنة بغيرها من المؤسسات الاقتصادية كالأزمات التي حصلت في العقود الماضية والتي ضربت آسيا وأميركا اللاتينية ولكن الوضع في الأزمة المالية العالمية الراهنة مختلف تماما فهي أزمة عامة وشاملة أدت إلى إعلان كثير من البنوك ومؤسسات التمويل المالية إفلاسها ولاشك ان مؤسسات التمويل للمشروعات الصغيرة كانت تتلقى تمويلها من هذه البنوك وهذا ما انعكس سلبا على تمويل المشروعات الصغيرة وخصوصا ان من ابرز مشكلات التمويل للمشروعات الصغيرة هو عدم وجود ضمانات عالية الثقة لديها لتقدمها لمؤسسات التمويل والبنوك، وفي هذا الإطار يقول (أليس بروكس، من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بوليفيا): "إن الترويج واسع النطاق لما يتسم به قطاع التمويل الأصغر من خصائص القوة، ومقاومة التقلبات الدورية، قد ينقلب عليه في الحقيقة [...]، فربما قللت بعض الجهات المانحة من مساندتها لذلك القطاع مفترضة أن مؤسسات التمويل الأصغر في وضع جيد يؤهلها لتدبر شؤونها إذا ما كشرت الأزمة عن أنيابها، بينما ستكون القطاعات الأكثر عرضة للمخاطر في أمس الحاجة لمزيد من المساندة ."

وقد أكد خبراء في المشروعات الصغيرة قدرة المشروعات الصغيرة على مواجهه هذه الأزمة حيث أكد الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاکر أهمية الدور الإستراتيجي الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في تنمية ودفع عجلة الاقتصاد في معظم دول العالم، مشيرا إلى الأزمة المالية التي تبتلع العالم مؤخرا وأثرت على الكثير من المؤسسات المالية الكبرى مما جعلها تقوم بالاستغناء عن نسب ليست بالقليلة من عمالتها، ونجت المشروعات الصغيرة والمتوسطة من تلك الجائحة المالية العالمية مما يدعم أهمية تلك المشروعات في بناء الاقتصادات الدولية الناجحة

الأزمة المالية العالمية هي الحالة التي مر بها الاقتصاد العالمي منذ أيلول عام ٢٠٠٨ حيث يرى بعض الباحثين (روبرت تريفن) أن السبب المباشر لهذه الأزمة هو النفقات العسكرية الباهضة التي أنفقتها الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على العراق وأفغانستان بينما يؤكد رئيس الوزراء الروسي بان انعدام حس المسؤولية هو سبب الأزمة ويرى رئيس البرازيل أن المضاربة هي المسؤولة عن انطلاق الأزمة المالية ويرى البعض أن سبب الأزمة المباشر هو ما تسببت به أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الاميركية حيث قامت البنوك بتمويل شراء مساكن للمواطنين دون ضمانات مما أدى إلى عجز المواطنين عن السداد بسبب ارتفاع نسبة الفوائد المتركمة على هذه القروض حيث ان أسعار الفائدة متغيرة أي ليست ثابتة ومرتبطة بسعر فائدة البنك المركزي ($Libor + x$) حيث x هي السعر المعلن عنه بين البائع والمشتري والمرتبط بسعر الفائدة المعروف من قبل البنك المركزي وبالتالي فإن زيادة عرض العقارات المعدة للبيع غالبًا ما يؤدي لانخفاض أسواقها واحتمال دخولها مرحلة الكساد وهذا ما حصل فعلا . وكذلك نقص السيولة الذي عانت منه البنوك مما أدى إلى انهيارها وإعلان إفلاسها واحدا تلو الآخر ونقص سيولة المصارف كان نتيجة انخفاض قيمة العقارات ، بالولايات المتحدة بمقدار ١,٢ تريليون دولار في ٢٠٠٨ لأسباب من بينها بيع المنازل بالمراد بسبب إخفاق المالكين في تسديد القروض، مع احتمال انخفاض أسعار المنازل بمعدل ٧٪. وتوقعت تقارير في ذلك الوقت انخفاض الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة في ٢٠٠٨ بنسبة ١,٩٪ أو ما يمثل ١٦٦ مليار دولار بسبب أزمة الرهن العقاري. وبسبب العولمة وصغر حجم العالم فقد سرت الأزمة بسرعة البرق في اقتصاديات الدول الأوروبية واحدة تلو الأخرى مما أدى إلى انهيار في اقتصاديات كثير من الدول وتراكم الديون عليها وعجزها عن السداد ونقص السيولة وكساد السلع وإعلان إفلاس البنوك الكبرى حيث أعلن في ١٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨ : إفلاس بنك الأعمال (ليمان براذرز)، وإعلان أحد أبرز المصارف الأميركية وهو بنك (أوف أميركا) شراء بنك آخر للأعمال في وول ستريت هو (ميريل لينش). وكذلك إفلاس كثير من الشركات الكبرى كشركات السيارات والعقارات في كل أنحاء العالم، حيث قال محلل مؤسسة مودي للأبحاث المالية في حينه (روس كلارك) أن الطلب سينخفض على السيارات بالولايات



إن الإسلام قادم



خطب الشيخ محمد حسان

انحرفت الأمة ووقعت في انفصام نكد بين منهجنا المضىء المنير وواقعها المؤلم المر المرير ، انحرفت الأمة في الجانب العقدي ، والجانب التعبدى ، والجانب التشريعى والجانب الأخلاقى ، والجانب الفكرى ، بل وحتى في الجانب الروحى ، وما تحياه الأمة الآن من واقع أليم وقع وفق سنن ربانية لا تتبدل ولا تتغير ولا تحابى هذه السنن أحداً من الخلق بحال مهما ادعى لنفسه من مقومات المحاباه ، بل ولن تعود الأمة إلى عزها ومجدها إلا وفق هذه السنن التى لا يجدى معها تعجل الأذكياء ولا هم الأصفياء ، قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ [الرعد : ١١].

و واللّه لقد غيرت الأمة وبدلت في جميع جوانب الحياة فتأمل ستجد الأمة استبدلت بالعبير بعري ، وبالثريا ثرى ، وبالرحيق المختوم حريق محرق مهلك مدمر ، وظنت الأمة المسكينة أنها يوم أن نحت شريعة الله وشريعة رسول الله وراحت تلهث وراء الشرق الملحد تارة ووراء الغرب الكافر تارة أخرى أنها قد ركبت قارب النجاة ، ففرقت الأمة وأغرقت وهلكت الأمة وأهلكت ولن تعود الأمة إلى سيادتها وريادتها إلا إذا عادت من جديد إلى أصل عزها ونبع شرفها ومعين كرمها ومعين بقاءها ووجودها إلى كتاب ربها وسنة حبيبها ورسولها .

أيها الشباب لقد انحرفت الأمة فزلت وأصبحت قصعة مستباحة لكل أمم الأرض ، وصدق في الأمة قول الصادق الذي لا ينطق عن الهوى كما في

كما في حديثه الصحيح الذي رواه أحمد وأبو داود من حديث ثوبان أنه قال : ((يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها)) فقال قائل : من قلة نحن يومئذ . قال : ((بل أنتم يومئذ كثير ، ولكن غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن)) قيل وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : ((حب الدنيا وكراهية الموت)) .

نعم واللّه صدقت يا حبيبي يا رسول الله لقد أصبحت الأمة الآن غثاء ، ذلت بعد عزة ، جهلت بعد علم ، ضعفت بعد قوة ، وأصبحت الأمة الإسلامية في ذيل القافلة الإنسانية كلها ، بعد أن كانت الأمة بالأمس القريب ، الدليل الحازق الأرب ، بعد أن كانت تقود القافلة الإنسانية كلها بقدارة واقتدار ، أصبحت الأمة الآن تتسول على مائدة الفكر الإنساني

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠-٧١] .

أما بعد :-

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد ﷺ وشتر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

أحبتى في الله .. ((إن الإسلام قادم !!))

هذا ما أعنون به موضوع لقاءنا اليوم مع حضراتكم في هذا اليوم الكريم الأعر وفي هذه الظروف العصيبة الرهيبة التى تمر بها أمتنا الحبيبة .

وكما تعودنا أحبتى حتى لا ينسحب بساط الوقت من بين أيدينا سريعاً

سوف أركز الحديث مع حضراتكم تحت هذا العنوان في العناصر التالية

أولاً : واقع مر أليم .

ثانياً : ولكن الإسلام قادم .

ثالثاً : منهج عملى واجب التنفيذ .

فأعرونى القلوب والأسماع جيداً . واللّه أسأل أن يقر أعيننا بنصر الإسلام وعز الموحدين . وأن يشفى صدور قوم مؤمنين . إنه ولى ذلك ومولاه وهو على كل شىء قدير .

أولاً : واقع مر أليم .

أحبتى الكرام .

لقد ابتليت الأمة اليمونة بنكات وأزمات كثيرة على طول تاريخها . مروراً بأزمة الردة الطاحنة . والهجمات التتريّة العاشمة . والحروب الصليبية الطاحنة . لكن الأمة مع كل هذه الأزمات والمآزق كانت تمتلك مقومات النصر من إيمان صادق . وثقة مطلقة في الله واعتزاز بهذا الدين . فكتب الله لها جل وعلا النصر والعزة والتمكين . ولكن واقع الأمة المعاصر واقع مر أليم . فقدت فيه الأمة جل مقومات النصر بعد أن انحرفت الأمة انحرافاً مروعاً عن منهج رب العالمين وعن سبيل سيد المرسلين .

بعد أن كانت الأمة بالأمس القريب منارة تهدى الحيارى التائهين ممن أحرقتهم لفتح الهاجرة القاتل وأرهقهم طول المشى في التيه والظلام ، لقد وأصبحت الأمة المسكينة تتأرجح في سيرها بل لا تعرف طريقها الذي ينبغي أن تسلكه ويجب أن تسير فيه ، بعد أن كانت الأمة بالأمس القريب جداً الدليل الحازق الأرب في الضروب المتشابكة في الصحراء المهلكة التى لا يهندى لليسر فيها إلا الأولاء المجربون .

أهذه هى الأمة التى زكاها الله في القرآن الخيرية في قوله تعالى :

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ [آل عمران : ١١٠] أهذه هى الأمة التى زكاها الله في القرآن بالوسطية في قوله تعالى :

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا [البقرة : ١٤٣]

أهذه هى الأمة التى أمرها الله بوحدة الصف والاعتصام بجبل الله المتين في قوله سبحانه تعالى : **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** [آل عمران : ١٠٣] .

وفي قوله سبحانه وتعالى : **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** [آل عمران : ١٠٥] .

إن الناظر إلى واقع الأمة المر المرير الأليم الذى لا يكاد يخفى على أحد ومما تتعرض له اليوم -لا أقول دولة بعينها بل ما تتعرض له الأمة كلها من إذلال مهين ، وما تتعرض له الآن من ذل وهوان وضرب بالنعال ليأكد تأكيداً جازماً هذا الواقع المر الأليم الذى لا يحتاج لمزيد بيان أو مزيد تشخيص أو تدليل .

أيها الأحبة الكرام ..

لأريب على الاطلاق أن الأمة في سبات منذ أمد طويل ، ولا ريب أنها مرضت وغاب مرضها وجهلت وعظم جهلها ، وضلت وضل قائدها ، وتراجعت للوراء بعيداً بعيداً ، ولكن مع كل هذا وذاك بحول الله وقوته لم تمت ولن تموت هذه الأمة اليمونة بموعود الصادق الذى لا ينطق عن الهوى ، لأن أبناء الطائفة المنصورة في هذه الأمة لا يخلو منها زمان ولا مكان بشهادة سيد الخلق أجمعين كما في الصحيحين من حديث معاوية أن النبى قال : ((لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس)) .

أسأل الله العلى القدير أن يجعلنا وإياكم من أبناء هذه الطائفة المنصورة التى تعيش لدين الله وتتمنى أن تنصر بكل سبيل دين الله .

القسم الإسلامي

ولأن عرف التاريخ أوساً وخزرجا وإن كنوز الغيب تخفى طلائع
وحرة رغم المكائد تخرج
صبح تنفس بالضياء وأشرفا
وهذه الصحوه الكبرى تهب البيرقا
وشبيبة الإسلام هذا فيلق
في ساحة الأمجاد يتبع فيلقا
وقوافل الإيمان تتخذى المدى
ضرباً و تصنع للمحيط الزورقا
وما أمر هذه الصحوه الكبرى
سوى وعد من الله الجليل تحققا
هى نخلة طاب الثرى فمنى
لها جذع طويل فى التراب وأعدقا
هى فى رياض قلوبنا زيتونه
فى جزعها غصن الكرامة أورقا
فجر تدفق من سيجس نوره ؟
أرنى يداً سدت علينا المشرقا

ثانياً : ولكن الإسلام قادم !!

ولكن الإسلام قادم.. هذا وعد ربنا رغم أنوف المشركين والمنافقين والمجرمين إن الإسلام قادم .. نعم قادم ، أنا أعى ما أقول ، وأعى واقع الأمة المر الأليم الذى ذكرت باختصار سالفاً ، ومع ذلك أؤكد لكم جميعاً بيقين جازم أن الإسلام قادم ، فلقد سطر علام الغيوب فى كتابه العزيز :

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران : ١٣٩] بالإيمان لا تهنوا ، بالإيمان ولا تحزنوا ، بالإيمان

أنتم الأعلون ، واللّه إننى أعتقد اعتقاداً جازماً أنه لا يوجد على وجه الأرض شر محض ، بالرغم ما نراه الآن من تهديدات لا لبلد ما ، بل للأمة كلها ، فأنا أقول إن هذا الشر سيجعل الله جل وعلا فيه خيراً كثيراً ، فما من أزمة مرت بالأمة إلا وجعلها الله تبارك وتعالى سبب لقوة الإسلام ، وما من ابتلاء إلا وجعله الله سبباً لتمحيص الصدور ، وسبب لتمييز الخبيث من الطيب ، فلقد قال الله فى كتابه العزيز : **أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ** [العنكبوت : ٢ - ٣]

ولقد ذكر سلطان العلماء الإمام العزبن عبد السلام فى البلاد سبعة عشر فائدة . ذكر هذه الفوائد كلها فى البلاد . فلا تظن أنه مع هذه الأزمة سينزل الإسلام . وسينتهى المسلمون لا وألف لا لا والله .

لقد هجم القرامطة على المسلمين فى بيت الله . وذبحوا الطائفين حول بيت الله . واقتلع أبو ظاهر الصمطى الخبيث اللعون الجرم الحجر الأسود من الكعبة . وظل يصرخ بأعلى صوته : عليه لعنة الله - فى صحن الكعبة وهو يقول ين الطير الأبيل ؟! أين الحجارة من سجبل ؟!

انظروا إلى هذه الفتنة العاصفة الطاحنة على كل مسلم . وظل الحجر الأسود بعيداً عن بيت الله ما يزيد عن عشرين عاماً . ومع ذلك كله رد الله الحجر ورد الله المسلمين إلى دينه . وانتصر الإسلام على القرامطة كما تعلمون .

وها هو بلاء آخر لقد هجم النكل الكافر على بغداد وظلوا يذبحون ويقتلون أربعين يوماً حتى جرت الدماء فى شوارع بغداد بالدماء . ومع ذلك كله رد الله المسلمين إلى الإسلام . وأخذ الله الصليبيين والتتار وهزمهم شر هزيمة على أيدى الصادقين الخليصين الأبرار الذين هو القائل :

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٩]



إن الإسلام قادم



خطب الشيخ محمد حسان

لا أستطيع أن أعبر لك عنه لأنني ما تذوقت طعمه قبل أن أستمع إلى هذه الكلمات الأذان . ثم نظرت إلى المسلمين وهم يصلون بقومون معاً ويسجدون معاً . وأنا أنادي على زميلي وهو فلا يرد عليّ . فلما فرغ من الصلاة قلت له أنا رئيسك في العمل وأنادي عليك . فلم لا تجيبي؟! قال : أنا في صلاة بين يدي ربى جل وعلا لا أجيبي إلا هو . فأحسست بسلام عميق في صدري لهذا الدين فقلت لزميلي : ماذا تصنعون إن أردتم أن تدخلوا الإسلام؟! فأمرني بالإغتسال . فإغتسلت وخرجت إلى صحن المسجد . فشهدت أن لا إله إلا الله . وأن محمداً رسول الله . وكان إسمي مايكل فأصبح اسمي عبد الصبور . فقلت له سائلاً : ما نظرتك لمستقبل الإسلام في أمريكا؟! قال الإسلام قوى جداً جداً في أمريكا . وأرجو أن تتدققوا الألفاظ فأنا أقول : الإسلام لا أقول المسلمون . ثم قال لي أبشرك بأن كثيراً من الأمريكان بدأوا يفهمون أن رسالة عيسى هي رسالة محمد هي الإسلام . فقلت له فهل لك أن تقص عليّ قصة مؤثرة لعضو من أعضاء جمعيتكم؟! قال يا أختي القصة الوحيدة التي أستطيع أن أؤكد لها هي أن الإسلام ينتشر بقوة في الشرطة الأمريكية

ولقد ذهبت مع بعض إخواني من الدعاة والمشايخ إلى إخواننا الأمريكان من السود بمسجد التقوى فورب الكعبة لقد احتقرنا أنفسنا بينهم . ترى الواحد منهم في صلواته خاشعاً يذكرك بسلف هذه الأمة والتقيت بضابط يقول لي : أصبح من بين هذا العدد والله الحمد ما يزيد على ألفين وخمسين ضابط يوحدون الله جل وعلا . وهذا عدد كبير ليس بالعدد القليل الهين . ثم قص عليّ قصة طريفة . فقال لقد أسلمت ضابطة أمريكية . وجاءت في اليوم التالي تلبس الحجاب . فقال لها رئيسها : ما هذا؟! قالت : لقد أسلمت قال : لا حرج . لكن اخلعي هذا الثوب .

قالت : لا . وردت المرأة بقول عجيب أمني أن تستمع إليه كل متبرجة في بلدنا تنتسب إلى الإسلام . قالت : إن الله هو الذي أمرني بالحجاب ولا توجد سلطة على وجه الأرض تملك أن تنزع عني هذا الحجاب إلا بأمر الله . الله أكبر !!

إنه اليقين . نعم اليقين . كلمات عجيبة ورب الكعبة . قلت له : أختي أود منك أن توجه ثلاثة رسائل . الرسالة الأولى للأمريكان . والرسالة الثانية للمسلمين في أمريكا . والرسالة الثالثة للمسلمين في مصر . فقال : أما رسالتي الأولى للأمريكان هي إننا نؤمن بعيسى كما نؤمن بمحمد . سبحان الله !! إنه فهم دقيق عميق للدين . ولا عجب فقد كان الرجل قسيساً . ونود أن يعلم هؤلاء أننا نجل عيسى ونجل مريم عليهما السلام . قلت وجه رسالة للمسلمين في أمريكا . قال : أقول لهم اصبروا ولا تتعجلوا فإنه لا يتحقق شيء أبداً بدون الصبر ترجمة حرفية لكلام الرجل

ثم أقول لهم إن أخطاء واحد منكم فلا ينبغي أن تفرغوا وتحزنوا فلو لم نخطأ ما احتجنا الرب سبحانه وتعالى ، فإننا نخطأ لنتوب إلى الله عز وجل إنها ورب الكعبة أفق رجل عميق الفكر دقيق النظر ، قلت : فوجه رسالة أخيرة للمسلمين في مصر سأنتقلها على لسانك إلى الآلاف من المسلمين ، فقال : قل لهم إن بعدت بيننا وبينكم آلاف الأميال فإن رحمة الله قد وسعت كل شيء ، و إننا نحكم في الله .

أيها الشباب : اعلّموا أنه قد بلغ عدد المساجد في قلب قلعة الكفر ما يقرب من ألفي مسجد ، وفي ولاية نيويورك فقط مائة وخمسة وسبعين مركز ومسجد إسلامي .
ألم يقل ربنا : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

وإن آخر الإحصائيات تقول بأن عدد المسلمين في فرنسا يزيد على خمسة مليون مسلم ، وفي بريطانيا عدد المسلمين يزيد على اثنين مليون مسلم ، وفي كل سنة يدخل الإسلام من البريطانيين ما يزيد على ألفين مسلم من أصل بريطاني أرقام تبشر بالخير !! فالإسلام دين الفطرة ، وإنه لقادم لا محال مهما وُضِعَتْ في طريقه العقبات والسدود والعراقيل قال تعالى:
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً [الفتح : ٢٤٨] .

إن هؤلاء الكفرة لو سمعوا عن الإسلام وعرفوا صورته الحقيقية جاءوا إليه مسرعين ، فإنهم يعيشون حالة قلق رهيبية ، ومن سافر إلى بلاد الشرق والغرب وقف على حجم عبادات الطب النفسي عرف حجم هذا الخطر ، فإنهم قد أعطوا البدن كل ما يشتهي ، وبقيت الروح في أعماق أبدانهم تصرخ وتبحث عن دواعيها وغذائها ولا يعلم دواعيها وغذائها إلا الله ، قال جل في علاه :

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا [الإسراء : ٨٥] .

وها هم العلمانيون يريدون أن يخلعوا عبادة الإسلام عن تركيا بكل قوة .
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [التوبة : ٣٢] .

ففي زيارتي الأخيرة يقول لي أخ تركي : إن عدد المساجد في تركيا يزيد عن خمسة وستين ألف مسجد ، ويقسم لي بالله أنهم في رمضان الماضي كانوا يصلون الفجر خارج المسجد كأنهم في صلاة الجمعة ، ومع ذلك انظر إلى الضربات التي تكال على تركيا كيداً ، فإن أتباع أتاتورك الخبيث الهالك يريدون أن يجعلوها علمانية بعيداً عن الإسلام ، لكنهم عاجزون ، إنهم يرقصون رقصة الموت لما يرون كل يوم من شباب في ريعان الصبي ، وفتيان في عمر الورود يغذون هذا المد الإسلامي الهائل ، لا أقول في مصر ولا في بلاد المسلمين بل في العالم كله ، إننا والله نرى العجب العجيب ، ونرى الخير الكثير هذا من باب قول الله سبحانه : وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران : ١٣٩] .

وفي الحديث الذي رواه الإمام أحمد من حديث حذيفة بن اليمان وهو حديث صحيح أن النبي قال : ((تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكاً عاصاً ، فتكون فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكاً جبرياً فتكون فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)) (أسأل الله أن يجعل بالخلافة التي على منهاج النبوة ، وأن يمتعنا

بالعيش في ظلها وإن لم يقدر لنا فأسأله أن لا يحرم أبنائنا وأولادنا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وفي الحديث الذي رواه مسلم من حديث ثوبان أن الصادق المصدوق قال : ((أن الله تعالى زوى لى الأرض فرأيت مشارفها ومغاريها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لى منها)) (

يا أمة التوحيد : لم اليأس !!! إن اليأس سيزيد الشيطان خزلاناً ، وسيزيد اليأس والقنوط يأساً وقنوطاً .

((الرسول وهو في أحلك الأزمان والأوقات وهو يُطارَد وأصحابه مهاجرون يقول الخباب بن الأرت : والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه)) (أليس الله هو القائل : وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران : ١٣٩] .

يا أهل التوحيد : اعلّموا علم اليقين بأن كل ابتلاء يزيد الإسلام صلابة ويزيد المسلمون قوة ، ويخرج من الصف من نذث في صفوف المؤمنين وقلبه مملوء بالنفاق ، يقول النبي كما في صحيح مسلم من حديث صهيب عنه : ((عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير ، وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته شراً شكر ، فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له)) (.

وفي الحديث الذي رواه أحمد وأبو داود والحاكم وصححه على شرط الشيخين وأقر الحاكم الذهبي وقال الألباني بل هو صحيح على شرط مسلم من حديث تميم الدارقي أن الحبيب النبي قال : ((ليلبغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر)) (ومن جميل ما قاله المفكر الشهير اشبنكزي : إن للحضارات دورات فلكية فهي تغرب هنا لتشرق هناك ، وإن حضارة أوشكت على الشروق في أروع صورة ألا وهي حضارة الإسلام الذي يملك وحده أقوى قوة روحانية عالمية نقية .

أيها الموحدون : والله والله ما بقى إلا أن ترتقى هذه الأمة إلى مستوى هذا الدين وأن تعرف الأمة قدر هذه النعمة التي امتن بها علينا رب العالمين .

لقد ذكرت أنفاً أن ما وقع للأمة وقع وفق سنن ربانية لا تتبدل ولا تتغير ولن تعود الأمة إلى عزتها وسيادتها إلا وفق هذه السنن التي لا يجدي معها تعجل الأتكياء ولا وهم الأصفياء ، إذا مجال مجال أن ينصر الله عز وجل هذه الأمة وهي خاذلة مضيعة لسمته . بل لا بد أن تنصر الأمة دين الله ليتبرها ، أليس الله هو القائل :

وَلِيُضْرَبَ اللَّهُ مِمَّنْ يَبْغُوا إِنْ اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ [الحج : ٤٠]
أليس الله هو القائل : إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد [غافر : ٥١]
أليس الله هو القائل : .. وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ [الروم : ٤٧]

أليس الله هو القائل : وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [النور : ٥٥]

إذا لا بد أن نقف جميعاً على بنود هذا المنهج العملي الواجب التنفيذ ، وهذا هو عنصرنا الثالث من عناصر اللقاء وأرجو الحديث عن هذا العنصر إلى ما بعد جلسة الاستراحة وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

الخاتمة

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على حسن متابعتكم لهذه المجلة راجياً من الله لكم دوام الصحة وزيادة المعرفة والمغفرة من جميع الذنوب . كما أستسمحكم إن كنت قد أسأت إلى أي منكم بقصد أو بغير قصد . كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي نصيحة أو شجعني على هذا العمل فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان أترككم في رعاية الله وأمنة إلى أن نلتقي في العدد القادم إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن أكون قد وفقت في سرد ما يساهم في ثراء معلوماتك أخي وأنتي اختي بما يعود علينا بالفائدة ويساعدنا على التقدم والرفق في مجال عملنا وتحقيق ما نريد .

أخي الفاضل / أختي الفاضلة

إذا أعجبتك المجلة ووجدت أنك قد استفدت منها وعندك المقدرة المالية لدفع قيمة العدد بما لا يشق عليك يمكنك **إخراج ما يعادل ٢ جنية مصري صدقة لأحد الفقراء والمحتاجين** ولن لا يستطيع أرجو أن يتصدق بابتسامة في وجه أخيه المسلم .



+96597484057

للإتصال بنا



موقع المجلة <http://www.forumarabia.com>
مدونة المجلة <http://waelmourad.blogspot.com>



elmosaly7@gmail.com



<https://www.facebook.com/groups/waelmourad>



* هدية العدد



هدية هذا العدد

هي عبارة عن مجموعة دروس صوتية شرح لكتاب العمدة الصوتي في هذه العدد سارفق لكم مجموعة دروس عن

- المقدمة
- كتاب الطهارة

أسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهة الكريم



أعداد سابقة

